

[illegible]

الطريق اي في حجة بلا غش ولا خداع كما انما روي في الخبر في قوله ذلك لا يجوز
من الله عز وجل فقال قال من هو الله عليه السلام لم يزلوا يقولون ان الله تعالى
وعاظمهم واسمهم في هذا العالم فاقوا عليه السلام الذي يشتمون به هذا الدين
واياهم شتموا في الآخرة فافهم فتعقل ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذين على الله عز وجل في هذا الحديث قالوا عطفوا من قول علي بن ابي طالب
اصول الامامة واعلموا حج هذا الشافعي والخضاع كيف وقد علمنا الله لا
يحكم احد بل عناه وان كان فاضلا شرفا في حق من الحقوق ولا كان محققا
بغير الحق يستحق الذي لا يفتقر الى هذه ولا فالجاري في حقايقه في اصلها
الذي من الحقوق فلا بد من ان يحلوا الحق بالذمة حتى تتحقق به الدعوى
للحديث الرابع والستون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
سيدنا علي عليه السلام يقول من راعى اي علم لا لا يشترط في الامور التي
روية البصر ويحكم الحكم المقرر لغير البصر فيسأل عن حكمه في كل واحد من هذه
دفع مفسدة المنكر مطلقا لعدم من علمه لا جماعة بمنكر فان كان بمنكر او من
حال المستدرك لزمه البصر لان المنكر كان فيه تنوير جلاله ولا كان غير ذلك فلا
لانه خمس وقد استدلنا منكم بعض المنكرين القادرين على السمع والسمع
الجوهر الامور فانصرت بالحيث لا الشاذية وغايتها بطريق التبع او لا كلمة
عليه وسلم على الواحد حكمه على الجماعة كما قال منكر وهو ترك واجب او فعل
صحيح كاي لو كبر في خلافه لما قد بيناهم من كلام الامام ابي علي في غير ذلك
بالشرع لا بالحق فلا فالصحة في كل الكفاية او علم بالامر من واحد كافي
فمن عصى ذلك المذنب والمنتهى في الاجل الضايفه في بعض الامور فيه
لا يستدبرها قال تعالى وانك منكم انما يدعون الى الخير والبر والحق بالمعروف والنهي عن

في الخبر في قوله ذلك لا يجوز

في الخبر في قوله ذلك لا يجوز

في الخبر في قوله ذلك لا يجوز

[illegible]

فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال انما اقبلت على علم لم يصب فيه شيء
عشيد وبقيت في الجوار ان لا يوحى الي من غيري وروى عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
لا حول الا في حق الله تعالى ان لم يطلع من قبله احد من خلقه الا بالامر عليه
نصب فقال وشعره ساج قال انما في ذلك ريبا بالسلطان قال ولا جوارح
الوقت وقهر ظاهرا ولم ينجح حتى يخرج عن سبي صنفه بالقول والاعمال
والعقل المتعاطي على كل طائفة قال المصنف وذكر من طاعة غيره في حق
هذا من القول على ما لا يمتنع من انما في مفسدة اعظم منه ولو جردت تارة
وتجارت اخرى اعلا لا يخاف على نفس او غيره من ان الله او غيره وان
مفسدة فرق مفسدة المنكر الواقع فيجب اجتناب بعض الاعمال الا انكاره من اجل ان قيل
المنكر وبطل مفسدة مخالفة الظاهر من الحديث وهو ولا يجزى له شيء من
بالرجل يوم القيمة فيقول الله تعالى للمؤمنين ان رايتم اذوا او انكره فيقول
يا ايها الذين آمنوا اسعوا في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
فيه مجرد سوايتهم مع القول في انكره في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
الاية فليكن ترك الانكار من ذلك بلا ريب في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
في قوله ان المنع يزيل فيلهو في هذا ثم انكره في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
كالصالح والشر في بعض الاحوال والاعتصام بهم او بغير علم منهم وان يكون المنكر
مهما عليه او يعتقد فاعلم ان من يتركه او يتركه ويتركه في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
في اعلم ذلك الانكار من غير علمه في قول الله تعالى انكنت اسعوا في قول الله تعالى انكنت
يشترط بطلان العلم به او يتركه على الاحتمال قلنا انما ينبغي في شره ما يجب في قوله
تعالى في قوله حاله واصلا بقائه على ما فيه المعنى لا قبل ذلك وهو لا يترك
فقد روي عن المصنف وغيره ان انكاره في المنكر في قوله لا انكره في قول الله تعالى انكنت

الا انكاره
فقد روي عن
يستطيعون

انكره

[illegible]

2004-5

[illegible]

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

بالطريق التي هي عليه المروي والشهرة فيكون هذا واجباً علينا في كل ما يتعلق
بذلك في كل ما يتعلق به بخلاف ما كان من قبله فكل ما كان من قبله فيكون فيه انما يكون
المكسر كل ما كان من قبله فلا يكون الوصف من المكسر انما يكون في كل ما كان من قبله
يقدر على التفتي بالاسان ويقتضي في التفتي على ما كان من قبله في كل ما كان من قبله
في حصول المقصود من ثم سئل ان يكون مقتضى ذلك من اهل الصالح والفضل
وقد قال الشافعي في ربه انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ
على انية فقد قلنا في شأنه يستحق على غيره ان لم يكن في شأنه من اهل الصلاح
وغيره لم يمكنه الاستقلال فان لم يكن من اهل الصلاح فان لم يكن من اهل الصلاح
في اراقة شجر غير عتيبة لم يمكن انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ
انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ
ضاح به وقترة وتقطر من قطرة والى ذلك انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ
لما سار في شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في
بموت شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في لم يقدر شجره في
الوجه ويجب كسر نحو الذي كان بتقصيده بالحق كما كانت قبل الصفة
فان من ضاعوا لم يبقوا فاضف ما في الشجر في الا ان تعذر الشجر في الشجر في
بيده او غيره مما هو في انا في الشجر في الا ان تعذر الشجر في الشجر في
ان يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه
كما لا يخفى وليس ذلك كما في الا في كسر مطلقاً انما هو من حفظ انما هو من حفظ
للحق عند انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ انما هو من حفظ
وغيره فلما كان به حقيقة من الضابط بامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه
اضعف الايمان وليس من ذلك من الايمان بكونه يامر بكونه يامر بكونه يامر بكونه

[illegible]

وهو حسن رائح الكواكب التي من قبل النصف من قمرها من المشرق إلى المغرب
كل يوم أربعين مرة فالتلاوة والذكر يجمعون الكرم ولا الموت بالذات من فتنه فاقضوا
سبليلكم غير مفتقن إلا ولا تفتقروا علينا إلا بأن لا نلقاه وانت راض عنا بكرمك
الشارع في رحيم وهاب كرمي في فضل بسند عن طارق بن شهاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أجل من كان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الغلبة فقال قد
ترى ما هذا لك فقال أين سبيل ما هذا وقد فتنني ما عليه سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رأى منكرا فليغيره بيده الحديث وقد أعلم بطلان ما نقلت
عنه أن امرؤ فعل ذلك لنصرة محمد بن عبد الله جمع من المصنفين بأنه فكر المستتر ثم الله
لم يعمل به أصلا قبل موطنه ولا في سبيل عليه أصلا ذلك إلا ما يعني لم يعمل به أصلا
مفكر من ثم على بعضهم جميعا غير أن قد تم الصلاة قبل الغلبة في يوم العيد ولم يفتن
لأن خلاف بني أمية يومئذ أجمع والخلاف الأول ولما تأخر عن الغلبة حتى
أكثر ذلك لغيره فقال أنه لم يغير أو ما غير من ذلك في أسباب تقدم الغلبة ثم
دخل في حال الكلام أو أنه كان حاضر لكنه يخاف من نفسه أو غيره ففعل ذلك
وإنه قد فعل ذلك الخوف أو تشبه به أو خاف من نفسه أو غيره ففعل ذلك
أبا سعيد ثم لا تكسر فيه ذلك لأن كل فضل أبو سعيد في ما روى من ربه مسلم
في غير ذلك كالتحريم أن أبا سعيد هو الذي جذب بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وكان له ما دعا من عليه موطنه على ما في هذا الخبر فقال أنه اضطر
إلى ما لا يوسع في الخوف من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول ما في الغلبة
لأنه يحتمل أن أبا سعيد لما جعل بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما روى من ربه مسلم
سعيد تاما بسيماة الحديث فقال الخوف في بطلان ذكره عن حاضر في قضية موطنه
فيه أن معنى الإسلام لا يجوز فيه شيء منه كما من تركه ما في ذلك منكر يجب

تجوز انكاره وانما الملوكة المأقود عليه ولم يقع اليه حكم الكفر منه اذ لم يرد عليه
يعلم ان يكون ذلك اسلام لان الحكم سنة الواجب والمأقود والمأقود
المأقود والكفر والمأقود والمستفاد منه حكم الكفر وهو انه يجب الجهر والخصي
وهو انه يجب الخفي فلهذا غير وجههم بانه نفس الاسلام ويذهب اليه في الخفي
اما معروف يجب ان يرد او ينكر هذا الذي هو انما يجب في الثاني وهو
غير هذا بل لان ما عدا الاول في الثاني مما لا يجب كالمرة في الثاني مما لا
يجب ان يجب في الثاني المعنى وهو ان الذي هو المنكر في الاول ان المنكر في الثاني
لما يجب في الثاني مما لا يجب في الاول لان الامر لا واجب في الثاني في الاول
فما كان الثاني ان يقال ان كل الاسلام اربعة للدين والافس والثلثون
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقاسموا ولا يجلس بعضكم بعضا واصلا متباينين يخونون اعداءهم تخيافا
وقال فيما بعده وهو في الثالثة اربعة او ثمانية الكفر في خلاف وقد اجمع الناس
من المشركين ومنهم من يفتي في الجسد والنجس ونحوه من الشرع الاول والثاني
ذلك كقولهم في الكفر اربعة السنة ثم انكم في الجسد والنجس في الكفر اربعة
تأمل الناس الخطيب او قال المصنف رواه ابو داود في التكملة وفيه ما اخرج
اصول والترمذي في كتابه اربعة اقسام الجسد والنجس في الكفر اربعة
الدين لا المحلة الشعر والذي ينبغي بيانه في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر
لانه في شعره اربعة في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر
منها ربه وشرها حسن او حسن بالقرآن من صناديقه في الكفر اربعة في الكفر
و اما قوله صلى الله عليه وسلم في الجسد الا اثنى العن في قايض بالدين الجسد
في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر اربعة في الكفر

خفيقة بالصدق عليه المصداق ان الفضل ان العلم وانطق بالحق في سبل الصواب
 ولا ريب ان العدل باه في مع تبيح مثل حال الغيرة في زواله عنه وهو اس في حال
 تقي الاولي في حق وجوده وفيه الا اعم من سبل الحق ومطابق لما تحت العلم
 على غير مع بيان انه نقص في حاله لعل في زواله فضله ومن ثم قال ان الطوبى
 والظلم اهل الاخر من كان حاسدا نون بالحق في اياه يتقبل ومن العكس تحت
 الحسنة لا يسود واذا احتدل مع الحسنة وما يلقاها من كذا انكافى هذا الصواب
 الناس في كمال ان سلبت الحسنة فحقت كبرية فان سكت فقل من كمال بينه في ما بين
 مع كماله ان لا يسهل ان يحسب الحسنة ما بين الحسنة وهو لا يحسب لها اثر في الحق ما تحت
 استحقاق حق الحسنة عليه وان في العدل اتجر النفس في حقها في حقها في حقها في
 عزم فهو تصرف في حقها انما يحصل من الناس على ما اتاه من فضل الا في حق الحسنة
 والله سبحانه في الطبع البشري ان الانسان بطبعه يولد ان لا يقرب من حبيسه
 في حق من الفضائل فيقسم الله في القسام فيقسم من يسمي بحق الطوبى في فضل
 تحت الحسنة في انفسه او في مطلق ذلها وهو من حقها ولا يحسبها حقها من حقها
 على عتق حسنة ولم يبلغ الحسنة في حقها في فضل وحق الحسنة في هذا الحق
 انهم ورع في طاعتهم ووجه ضعفه في فضل ان عدل ان يحسبها حقها من انفسه
 وبما هو في تركها ما استفاد في خلاف من يحسبها حقها في فضل الحسنة في حق
 من في حق الحسنة في ذلك لا شك في تائيد بل فيفسد في آية قال بعضهم هذا التفسير
 بالعرف الحسنة وفي العقاب في خلاف بين العلم في حقها من ان حصل في حقها في فضل
 في حق الحسنة في بل يسمي في اكتساب مثل فضائل فان كانت دينية فلا يسمي في حقها
 او دينية فان حسن او قل غنى في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها
 ولا ينبغي ان لا يخلو في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها

في حقها

في حقها

[illegible]

والله اعلم بالصواب وهو كثر من الذي يعرض في بعض النسخ
فهم من بين اثنين ايمان جانبيهما او من جانب واحد
او من غير الجانبين وقد اوجب او منادى ان لا يتخذوا عرض
وهو علم اوليا وقال صلى الله عليه وسلم من اصاب الله والبعض يلهى
فقد استكمل الايمان قال بعضهم ويشاب المتباينين بل لا يفرق
تفهم صفة وان كان احد من المتباينين لا يكون الا اذ اجتمعوا في
اعتقاد او هذا في اجتهاد الاخر في بضعة عمدة وهو من غير
عن عمدة التكليف الاجتهاد وان قيل ان طائفة من المتباينين
ملم يفرق برأي بعض الكثر فيستأبون احيانا ان الفرق في باب
الاجتهاد لا يفرق او كل من استوفى الذي يتقدم من علمه في الاجتهاد
نشأ عن اجتهاده وكونه من اجتهاده لا يفرق لا يفرق بين
له هو ما يكون لا اجل المعصية ولا معصية هذا لا يفرق ما
ما قرره يحل في بعضهم ما كان في اختلاف الناس في مسائل الدين وكثير
سبب ذلك فبا بعضهم ولا يصح ان يظهروا ان بعض المتباينين
هم وقد لا يفرق لا يفرق انما يفرق في بعض المسائل
كثيرا من البعض كذا انما يقع من فطن انه لا يفرق في المسائل
فيما قلنا انما اراد ان لا يفرق في المسائل في المسائل
وقد يصح ان لا يفرق في المسائل في المسائل في المسائل
ان يفرق نفسه وتفرق غاية التفرق وما استكمل في بعض
عنه من البعض المتفرق وهذا هو سبب التفرق في المسائل
بحر قد يري في ايمان من لا يفرق علمه قد لا يكون المستقر

ما لا يفرق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ايضا من نظر مصر الى وجهه انظر الى هذا الموضع الذي هو في
 ارض مصر ان تشرق ابوابك وتكشف كبرياء قلبك من غير مقصد من غير مقصد
 العبادات من غير علم يعرف بانني لو ضاربك من دون مقصد فمقصدي قيامي
 فلم يضر بها حكمي ان لم يضر هذا القلب الذي لا يستر بان في قلبك كمال ما تم اجماعنا
 على ان كل خلاف الاول يكون كونه خارجا عن فعلنا كما كشفنا وحسنه بالحق والبرهان
 وهذا خبيثه بوجهة شللنا في التوراة قلنا ان الله لا يحب ان تشيع
 الفاحشة في الذين آمنوا وهم الذين اليم والذين انما لا خيرة وامن في من يلوحي
 ثابت نادم واقوى من ان يفسر ان لا يستفسر بل يا من يستفسر نفسه كما امرنا به
 من علم ما نحن او المفايد به وكما يستفسر من قال الله اصبر صابرة على كل
 عذاب ان ظهر في الجسد من اوله يبلغ الامام ان يشق له حقل الفضل اليه انما
 عليه ولم يقبلوا (وفي البيان عشر لقسم خرجت من داود والنسائي ومن ثم
 قال اصحابنا لا يعرفون في الله عز وجل ان نزلت صريحا منه او لا انما في المسح
 من غير التعصية والمعصية بالعامية جاسرة دينه كان يكون لها انما
 فيقول الله في التوراة او الكسب لا يفتقر الى بضاعة تجزى بالحق في ذلك وفي
 رواية للطبراني من مائة وعشرين من رواة سنن لا يعرفون في الله في الدنيا
 بالمعصية المذكورة في الاخرة بان يظن ان ما هو في الله من العلم والقدرة على
 كل شيء من سائر الامور من العباد الكرم فغيره تخلق بخلق الله وانما في العباد
 بالانطلاقة واخرج ابن عساق عن تميم بن الحارث عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

[illegible]

[illegible]

يذكر

لا يورث من غير الوالد وتارة من الله بالنيابة على ما يخرج من يده
 الدنيا والى ما يتفق بين المفتين وإن كانت نصيب أقرب من نصيب ياتى الوالد
 على حاله وتارة من المولى ما يخرج من يده كما تقولون بأهل البيت فاقول هؤلاء
 هؤلاء أو موضع من عتقته ونصيبه المأزول والحكم واحد ولقد كان أبو الحسن
 في المنقول من كافيتنا الطبراني أن أهل بيتي هو وروى أحمد أبو الحسن
 في وليس كذلك أن أبو إياي حكم المنقول من كادوا وقت كانوا يتقدم لذلك
 كذا خبر الصحيح من أن آل أبي طالب ليسوا بأهل البيت وأما ما يخرج من يده
 فليس كذلك قال غاية الخبر من أن يتكلم على شرف نسبته ونسبته أبا به وقضى
 في الرجل فأن ذلك نوع من غاية النقص كذا نص الطبراني وأما ما يخرج من يده
 عن الخلفاء من بعدهم من غير أن يكونوا الخلفاء كما يذهب من يقولون بالخلفاء
 أصاب جنة من كان يسأل الله وقال جليل الله عليه السلام الله قد أذهب عنكم غيبة
 البطولية وفيها بالآباء والناس رجالات بن أبي كريمة الله عن رسول الله
 هو جليل الله عن رسول الله بن أبي كريمة الله عن رسول الله عن رسول الله
 لا تأتي في بابنا كما قال من يبيع الإنسان علمه يشق وجهه الله عز وجل
 من يبيع نفسه من الإنسان ما تصولان به إلى امرئكم على الآية الطاهرة والآية
 غلبة المملوك إذا لم تظهر مثالبه خيرة فوجد في الأهرج والفساد وقد مر
 بهذا المفسر وأما من علمه في سنة ما هو من ذلك غير مفسر وهو من علم
 جامع للنعم من العلم والمعرفة والآداب والقضاي الحكم والمقاييد في كل
 إلى أن يخرج من جنس العمل والنقص في ذلك كغيره على أنما يجمع الله من عباده الرجال
 ويخرج الزماني أيام من أطرو من شاكله في أطرو من شاكله من الزماني
 والأيام من سقاني تليها من سقاني الله يوم القيامة عن المشرق المشرق في أيام

[illegible]

منه في هذا من حق الصلوات المكتوبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان من اجتهاد المفسر الى مفسر في تفسيره بل ان بعضهم بالنسبة الى قوله الله تعالى الله ورسوله
والمؤمنين الذين هم في الدنيا من المؤمنين في تفسيرهم لا يفسرون على الضم والضمير والياء حجة
لما في قوله من المؤمنين من المؤمنين بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
يعرفونه ويعتقدونه ويعلمونه بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
على النبي في قوله فلا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
هو الذي يتولى في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
المؤمنين من المؤمنين في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
صلى الله عليه وسلم في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
اسحق وعمر امتداد القلب بحرفه بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
الابناء فان لم يكن لفظ الله وان سمع شمع بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
وكان هذا قاله الله ورسوله انما كانا في ان مشيطان بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
وهذا هو الذي قيل في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
الحديث من اجتهاد المفسر الى مفسر في تفسيره بل ان بعضهم بالنسبة الى قوله الله ورسوله
والمؤمنين الذين هم في الدنيا من المؤمنين في تفسيرهم لا يفسرون على الضم والضمير والياء حجة
لما في قوله من المؤمنين من المؤمنين بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
يعرفونه ويعتقدونه ويعلمونه بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
على النبي في قوله فلا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
هو الذي يتولى في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
المؤمنين من المؤمنين في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
صلى الله عليه وسلم في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
اسحق وعمر امتداد القلب بحرفه بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
الابناء فان لم يكن لفظ الله وان سمع شمع بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
وكان هذا قاله الله ورسوله انما كانا في ان مشيطان بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله
وهذا هو الذي قيل في الآية في قوله لا يستطيعون بل الله تعالى في الآية وكذا في قوله في تفسيره على قوله

[illegible]

[illegible]

ملكو الا ينفردون بعينه فكانوا افضل خلق الله تعالى على كل ما خلق الله تعالى في الدنيا
 ومن بعد ذلك انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 سبب انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 يعني انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 دون ذلك ومن بعد ذلك انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 لما انزل الله عليهم القرآن الكريم واول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 بعض اعتقوا انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 مشاورة امساجد اقرى من مشاورة الانبياء ولا يباح لغيرهم ان يمشوا بها الا ان
 ما كان من الامم من يمشوا بها من غير ان يمشوا بها من قبلهم ولا يمشوا بها من بعدهم
 ومن بعد ذلك انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 ما من شيء الا يشهد بانهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 والكتاب في الاثر انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 حتى انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 على ما سبقت به بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 كلمة الله والقرآن الكريم واول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 معهم وهم الذين آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 قلنا اسمونا واعطنا فقالوا ذلك في ذلك في الامم من قبلهم واول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 سبب انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة
 سبب انهم كانوا اول من آمنوا بالقرآن الكريم واول من آمنوا بالرسالة

[illegible]

قوله كان في الدنيا الخير والشر والحق والباطل والدين والدنيا والدين والدين
 ينبغي ان يتخذها وطناً مستكناً ينبغي ان يكون خيراً كانه على جناح صغر
 جوارحه المرحل وقد انقضى جلاله وصاحبه الانبياء يتسارع عليهم الصلوات والصلوات
 وفيه الامتثال بالتصديق والامتنان من طهرتك وصحة صبرك على سائر الامور
 التي لا تمتلئ من هذا الاخص بابن عمر بن الخطاب جميع الامور والخص على ترك الدنيا والدين
 فيها وان لا يفتخر بها الا مقول الصديق المعينة سيرة اخوة اذ الغريب المقيم على
 الطهر مستقر على الجبل من بيتان من يدى مقصود في الفروع من غربة الارض
 من غير ان يتأسس اصله في مجلس اوقاف او يتأسس على سيرة اخوة في ذلك كما
 السبل الى المار على الطريق هو للسائر اذ لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 باهله فلا يتولد في بعض الملل في دار ولا يستأنس لاجل بقائه اقامته وان لم
 امكنه الطهر ان يتخذها بيتاً مستقراً في داره او في غير داره او في غير داره
 ابو عمر ان يكون على الصبر هذه الخصال في غير الفسادة من غريب فلا يعلق قلبه
 به بل في غربة بل في هذه الذي يجمع اليها اقامته انما هي ليقص في ترحاله الى
 الروح الى وطنه او في منزله مسافر ليله وتوكل في مقصوده فلا همة الا في تحقيق
 هذا السقر دون الاستكثار الى مقصوده اخرى ومن ثم اوصى جميع الله عليه
 جماعة من اصحابه ان يكونوا بلا عزم من الدنيا كثر اذ الكثرة في الدنيا كثر الانسان
 انما اوصى به في الطلوع في غاب وبالمصيدة في طيق انما جعلنا ملجأ الارواح
 من هذا النبل في كل امة لمصر ولا فهو كجهد الرسل في سيرة من امة في دار
 غريب او حارس من غنائه ان يمان في قضاء ما ثم يرجع لوطنه فكل هذا لا يخلو
 في طاعة الاخرة ان يكون من قبلها ما لا يجوز والقرعة الله تعالى من القصر للقيم
 في قعر صلاته عند مقلد وفقنا الله تعالى لما كان عندكم وكان في

يقول اذا اصبحت فلا تنظر في طول النسيج ولا في اقصاه في التفتيش
بالحال الصالح النسيج لان كل واحد من هذه النسيج اذا اخبرته فان واهبته كماله
وان شرفه فاضاى فطوبى لمن يبادر به في كل وقت بل لا بد ان اصبحت فلا تنظر في نفسه
بالنقا التي يصباح وان اصبحت في كل وقت بنفسك بالحق الى المسائل التي تنظر في كل وقت
ويعمل ان تصب عينيك وعقولك بالصدق ما قبله لان ذلك للخص على تركه الذي لا يترك
فيما وهذا الخص في النقص في الامل قد انتمت فقف على هذا الماد انما هو العمل الذي من
اقلت التواضع وتكسر فانه من طلال املا سائله في طلال هذا سبب الذي هو في طلال
وقوله انما هو اراد وانه ان يبينه انما هو احسن من طلال النسيج في كل وقت
فان تصب عينيك وعقولك في كل وقت تهرق من طلال املا طمع و رغبته في كل وقت
تساو على التواضع وقت طلال النسيج في كل وقت ومقدار ما في كل وقت وبلد من طلال
ولان في كل وقت وصفا وان يذكر ذلك في كل وقت فطال عليه الاملا فحسنت في كل وقت
وكل من يطلع في كل وقت وبلد من طلال في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
عنه انما هو الذي في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
فطال على انما هو في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
الانسان يعني الخط الذي في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
وقوله انما هو في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
انما هو في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
منه انما هو في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
وهذا الرجل في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
منه انما هو في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت
اجله في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت

١٣



بنحو ان يجاهد املة وهو ان ابن آدم يقول
 علي الامر وورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا يزال القلب
 الكبير غشا في حب الدنيا وطول العمل وقال ابن عمر رضي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اصلح خصا فقال فلهذا اقلت جونا
 فلهذا فقال ما يرى الامر الا اقرب من ذلك فعلم ان قصر
 العمل اصل كل خير وطوله اصل كل شر فان من لا يقدر في نفسه
 انه لا يعيش فدا لا يسعى لكفايته ولا يهتم بتعليمه وحوامه
 للحر من طالع والذ لا ينال الدنيا ومن يقدر ان يعيش عشر سنين
 مثلا يصير عبد المملوك الاوصاف المديمة ولا يلبس شي من الدنيا
 ولا يلبس عيونه ويطهه الا الثياب كما جاء في الحديث وخذ من صحتك
 ما مضى اي اغتني العمل حال الصحة فانه ما مضى من عرض
 ما مضى منه فتقدم المعاد يفيض زاد ومن حيا تخلصك اي اغتني
 ما بقي تفقه بعد موتك ما مضى حيا فان مات انقطع عمله
 وفاته املة وحق فقهه وتوالي حزنه ووجهه فاستكنك منك
 لك واعلم انه سياتي عليك زمان طويل وانت تحت يد الارض
 لا يملكك ان تذكر الله عز وجل فبادر في زمن قوتك
 وادعك واغتنم فرصة الامكان لعل ان تسلم من العذاب
 والعوان وما ذكره ابن عمر فتعصب من يعني الحديث لان الغروب
 اذا غسق في بلد عربي لا ينتظر الصباح ولا اصبح لا ينتظر المساء
 فانك الانسان في الدنيا المشبه للغروب في حاله ومكانه

فرحاله وقد ورد مع هذه الرواية عنه صلى الله عليه وسلم
 من هذه طرق منها خبر الحاكم أنه صلى الله عليه وسلم قال الرجل وهو
 يظفر اغتفر حيا قبل حيا قبل حيا قبل حيا قبل حيا قبل
 سقم حيا قبل حيا قبل حيا قبل حيا قبل حيا قبل حيا قبل
 قبل موته وفي الحديث بادر يا لاعلا فتنا لقطع الليل المظلم
 أي لما صح ثلاث إذا خرجن لم ينتفع نفسا أي أنها لم تكن
 لمست من قبل أو كسبت في أي أنها خيرا طلوع الشمس من مغربها
 والدجال ودابة الأرض وروى القلقمذي مائة من ميت يموت
 لأنه قتلها وما ندمته قال إن كان حسنا أن لا يكون زاد
 تعين ما عتق ما بقي من العمر فهو لا قيمة له قال ابن جبير
 كل يوم يعيشه المؤمن غنيمته رواه أبو جبير
 شريف عظيم القدر جليل القرايد جامع لا أنواع الخير وجامع
 المواهب فانظر إلى الفاضل ما أحسنها وأشرها وأعظمها
 بركة وأجمعها الخصال الخير والحش على الأعيال الصالحة أيام
 الصبر والحياء من الهادي ولا يعجز عن ذلك
 ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو منصور عبيد الله بن عبد الله بن
 الله تعالى عنها القريشي السهمي روى الله صلى الله عليه وسلم
 فلا فيها وفي أمه مع البيت عبد الله وأبو عبد الله وأبى عبد الله
 وكان يفضل على أبيه وهو أكبر منه بأثنى عشر سنة استعمل قبل
 أبيه وكان عزيز العلم مجتهد في العبادة وهو أجل العباد

اذ هو من عباد الصالحين رضي الله تعالى عنهم في زهادهم و
 فضلائهم وعلماهم ومن اكثرهم رواية قال ابو هريرة رضي
 الله تعالى عنه ما احدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم من انما احدثكم به عمر فانه كان يكتبه ^{يا كذا} ^{ثلاثة}
 وروى في نسخة واحدة على سبعة عشر واثنى عشر ^{ثلاثة}
 ومسلم بعشرين ورواية اكثر من ذلك كما مر وانما قوله ^{ثلاثة}
 في الرواية عنه فكأنه ذلك سميا في قوله ما احدثكم به وقد كان ^{ثلاثة}
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الحكة بترحمته في حال المرض والغضب فانه لم
 يقل الا ما حفظ عنه الف مثل فكل من قد قرأ الكتب وكان يحوم
 ويقوم الليل يرضى عنه غشيان النساء لانهم اياه حتى توفي بمصر
 ثم انتقل للشام حتى مات يزيد ثم انتقل مكة قبل ومات بها وقيل
 بالقطائف وقيل بالشام وقيل بمصر ستة خمس وسبع او تسع و
 عن اثنين وسبعين او تسعين وقد عني اخرجه رضي الله تعالى
 عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي ايمانا كطلا
 حتى يكون هواءا بالقطر واهواء اي تحبته نفسه وتقبل اليه حقيقة
 تحبته النفس وهي شها الي ما يلايها واعراضها عما ينافيها ^{ثلاثة}
 ما يكون عطلا في اللذات ولا يروى في المتأخر من المعروف في ^{ثلاثة}

عند الإطلاق دليل على إطلاق الحق ومنه لا يتبع الحق في ذلك
 من سبيل الله وأما من كان متكاملاً به وتبعه التضرع لله في ذلك
 يطلق بمعنى مطلق الميل والمحبة لبطل الميل الحق وغيره وبعضه
 الحق الخاصة ولا يتبادر إليه ومنه ما في هذا الحديث وقوله عائشة
 رضي الله تعالى عنها لما نزل قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وزور
 إليك من تشاء للتيقن صلى الله عليه وسلم ما أرى بك إلا يسارع
 في هلاك وقوله رضي الله تعالى عنه في قصة المشاورة في ملوك
 الله فهو يمشي في سبيل الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يور
 ما قلت وجهه أهوا وجمع المدد وهو ما بين السماء والأرض
 كل بقية أهوية تعالما جيت به من هذه الشريعة المطهرة الكمال
 بان يميل قلبه وطبعه إليه كميله لمجرباته الذنوبية التي جبل على
 الميل إليها من غير حاجة ونفسه راحته مشتتة وبعض كراهة
 ما يميل بهواها كما يهوى لمجرباته المشتبهات أذمه اجتنبها
 اتبعه هواه وما لم يكن غير الله ومن ثم ارتضى الله تعالى عليه
 التفسير بذلك على فوجتي يا من بكل ما جيت به لأن المأمور بالشيء
 قد فعله اضطراراً وأعلم أنه الهوى يميل بالإنسان بطبعه إلى
 مقتضاه ولا يقدر على جعله تعالماً للمجاهدة صلى الله عليه وسلم الأكل

ما من من من حديث صحيح روي في كتاب الحج في اتباع
 الحج في عتيد اهل السنة كمنه كراصول الدين علي فرا
 اهل الحديث وهو كتاب جيد نافع وهدى كالنبيه عز و
 نصف ثري بار مولف هو العلامة ابو القاسم اسماعيل بن
 بن الفضل الكاظمي كذا قال بعضهم وخالفه غير فقال لا يجوز
 نصري ابراهيم المقدسي المشافعي القليل اهد تزييل دمشق
 باسناد صحيح قال بعضهم هو كذا قال وبين ذلك ويبدو ان
 ابانعم اخبر في كتابه الادب في النسخ التي شرط لها ان تكون
 صحاح الاخبار وجياد الآثار مما اجمع الناقلون على عدالة
 ناقله وخبره ائمة آخره في مسانيدهم كالطبراني وذا
 بعده لا يرفع عنه واحفظ ابو بكر بن ابي عاصم الاصماني كثر
 اعترض بعضهم تصحيحه بقوادح ابد لها في سندها حاصلها
 تعارض في اثنين من رجاله قويين وخروج وتعيين ولها
 واشك ان النسخين مقدم وكذا التوثيق من الاعمال المأثورة
 ولا يبعد انه هناك كذلك كيف والبخاري خرج له وثقة اخرى
 غير قلنا اثر المصنف من لاعلي المرحوم وان كثر واطول اثاره
 وهو علي وجاوزته واختصار جميع ما هن الاربعين فيها

من دواوين السنة وبيان انه صلى الله عليه وسلم انما جاء
بالحق وصدق المرسلين هذا الحق بالرب **شمل** الايمان
والاسلام والنصح لله ورسوله والخاصة ولائمة المسلمين
وعامة من الاستقامة وهذه امور جامعة لا يبقى بعد هذا
الانفاصليا او بالتقوي فهي مشتملة على ما ذكرناه **اهم** ^{فما اذا}
كان كذا كان هو معنى الانسان متعالما جاء به النبي صلى
الله عليه وسلم مع الدين والتقوي واعلم ان من كان هواه
تأبعا لجميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم كان مؤثما كاملا
وضدك وهو من اعرض عن جميع ما جاء به صلى الله عليه وسلم
ومنه الايمان الكافر ولما من اشبع البعض فان كان ما **اشبع**
اصل الدين وهو الايمان وترك ما سواه فهو الفاسق وعكسه
المتنافي واستمداده في قوله تعالى فلا تدرك الاخرة من حجب
يكون فيها شجرة بنهم الآية اذ فيها غاية التعظيم بحمد الله عليه
وسلم والمتادب معه وجوب محبة وتباعده فيما يلزم من
غير توقف ولا ملزم ومن ثم لم يكتف بالتكليم بل عقيب ثم
لا يجدر بالي آخرة ولم يكتف بهن الهم بل زاء والتاكيد بوجه
عالي ويسلط ولم يكتف به ايضا بل زاء التاكيد في غايته

بالمصدر المرفوع لا احتمال النجس فقال تسليما وهذا
 التسليم تكون النفس مطمئنة بحكمه منشجرة به لا
 تؤمن عندها فيه بوجه وسبب منعها من تقدم ذكر
 مما اراد الحاكم الى الطاعون كما يقتضيه المساق او قل
 عمر من لم يرض بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وطالب من ان
 الي عمر فحسب النبي صلى الله عليه وسلم في قتله مؤثرا
 تدين له رضي الله عنه وتخاصم الزبير رضي الله عنه
 وانصاره وشركه وزعم انه خاطب بن ابي بلتعبة البدر
 هو خصمه وهم فيما عاين النبي صلى الله عليه وسلم الزبير يسبح
 ارضه ثم شرع في الارض خصمه كونه عني الزبير على ما قرأ
 الى جمع السبل ومن كان كذلك يستحق الشرب حتى
 الماء الذي يبلغ الكعبين ثم يسرح له تحت وهكذا
 الانصاري يارسولا الله ان كان ابن عمك فتكون وجه
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم ثم ارا الزبير بان يجلس
 حتى يبلغ الجدر يضم فسكونه وفي رواية حتى يبلغ الكعبين
 والروايات متقاربة ثم يارساله فاستوفي
 صلا عليه وسلم لما اغضه ذلك الرجل بذلك

نسبه الى الجور الذي يجره بعد ان كان اولا احره بالمسا^{حة}
بترك بعض حقه فلهذا تلك الآية قد اعيد على ذلك الرجل
انكالم فانه لما حاق بالزلا يصير بذلك من معلم انهم
لكن بعد ذلك من جاوره نفس وزله شيطان كما تقول
لا تخجل انك كصاوم ومسح ولم يقتل صلى الله عليه وسلم
لعظيم علم وصغره وخشيته من شقير غير وان ذلك جائز
صلى الله عليه وسلم وجب من صدر منه نحو ذلك عالم شيب
ومطلقا عند مالك وجائز وتظهر قول آخر في قسمتها
صلى الله عليه وسلم انها لنفسه ما اراد بها وجه الله تعالى
فبانه صلى الله عليه وسلم ففضيلته قال يرحم الله اخي
لقد اوزي باكثر من هذا فصير وفيه فضيلة الصبر
فضايله كثيرة منها انه تعالى جعل في مطلق الاعمال الحسنة
بصره والصدقة يسعها ثم مع المضاعفة عليه الى ما شاء
الله تعالى وجعل جزاء الصابرين بغير حساب من ذلك
قريبا وسبب تميزه بذلك ما فيه مجاهدة النفس
ثمواتها مع كونها جلت عنه لا انتقام من اذاه او من ثم
شق عليه صلى الله عليه وسلم ما نسبه اليه هذا ان كان سكره للدين

هو بضم جزاء الصلوة وورجانه نصف الإيمان وأنه
 لا حظ لغيره إلا أوسع منه ويأتي الحديث الباب فيه قوله
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون
 أحب إليه من نفسه ووطن وأهله والناس أجمعين وقوله
 الشيخ إن واستفيد منه توفيق الإيمان على تقدر بحسب
 عليه وسلم على محبة جميع الخلق وحبته تايده بحسب عليه وسلم بحسب
 المحبة تقضي المتابعة بالمواظقة في محبة ما يحب كراهية
 ما يكره وكلاهما من جوامع كل صلي عليه وسلم أما إذا
 قلنا شرحه وأما الثاني فلا يجمع فيه لقسام المحبة الثلاث
 محبة الاجلال لمحبة الوالد والشفقة لمحبة الولد والاستحسان
 والمشاكلة لمحبة سائر الناس فحق الحديث أن من أشكل
 الإيمان علم أن حقه صلي الله عليه وسلم أكثر من حق أبيه وأبيه
 والناس لأنه استغنى ناس النار وهذا ناس الضلال بل هو
 حق نفسه ومن وجب بذلها دونها قال له عمر رضي الله
 عنه أنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال أحبتي من نفسك
 فسكت ساعة ثم قال أحبتي من نفسي فقال الآن بلغ ولما قلت
 لمحبة الصلوة رضي الله تعالى عنهم لصلي الله عليه وسلم وكان هو

تبعوا الجاوية فالتزموا بها وابتاعوا حقيقتي قبل ان يبعثوا
اباها لا ندانهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوتهم الجوا
رضي الله تعالى عنه لولاه عبد الرحمن يوم يذبح لي قتلنا لواحده
علي كل مؤمن ان يحيا اجله به محبة فوجب له الانيا بقتلنا
عليه فانه زادت محبة حقا في عندنا به ان كان اكل
يكوي ما كره تعالى كراهة فوجب كفه عما حرم عليه فان زادت
لكراهة حقا وجبت الكف عما كرهه تنزيها كان افضل جميع
المعاصي انما يشا من تقدير هوى النفس على محبة الله تعالى
ورسوله فان لم يستجب اليك فاعلم انما يتبعون الهوى هم من
انفصل عن اتباع هوى بغير هدى من الله ولكن لك البذر انما
من تقدير الهوى على المشرع ولهذا يسمى منخلوها اهل الهوى
الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال الله
تعالى يا ابن آدم هو ابوالبشر صلى الله عليه وسلم هو خير من
مؤمن الفعل وعنه آدم افعل ايوب فان الله الغاشق من
منادير الارض ومن الامنة حمرة قميل للسواد لا فاعل خلافه
والا لاصرف كمال والعلمية وحده لا تفرق ما ليس باعني وقيل
لا يشاق

لا اشتاق له وفي الحديث خلق آدم من ادم الارض كلها
 فخرجت ذرية علي بن ابي طالب فيهم الابيض والاسود والاحمر
 والسهل والحزن والطيب والخبيث انك ما دعوتني بخير
 ذنوبك كما يدلك عليه السياق الا في اي حق ودوام دعايتك
 فهي صديقة نظرية وغلط من جعلها شرعية والحال انك
 قد جئتني بان كنت تفضيل عليك باجابة دعايتك وقبول
 اذ المرجا تامل الخير وقرب وقم عن غفوتك ذنوبك اي شرها
 عليك بعدم العقاب عليها في الآخرة لا والدعاء مع العباد كما
 ورد في صحاح السنن الاربعة الدعاء هو العبادة ثم
 تلي وقال بكم ادعوني استجب لكم ورد في بطراني من اعطى الدنيا
 اعطى الجنة لا اله الا الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم وفي حديث
 آخر ما كان الله يفتح علي عبد باب الدعاء ويفلق عن يمينه
 الاجابة والرجاء يضر من الظن بالله تعالى وهو يقول ان الله
 لمن عبدي هي عند ذلك فتوجه ربه الله للعبد ولذا توجهت
 لا تخافها شي لانها وسعت كل شي علي ما كان منك من المعاصي
 وان تكررت ولا ابالي اي لا اكثرت بذنوبك ولا استكثرها
 شئت لا تعظمه تعالى شي كما في الحديث الصحيح اذا دعا احكم

فليعلم الرغبة فان الله تعالى لا يطاق له شيء ولا يعجزه شيء
 فيما يفعل الا بعد بحكمه لا بما نفع لفضله وعطاؤه سبحانه و
 معق قوله لا اياي بكذا اي لا يشغل بالي بوجه من اوجه
 تعالى دعوى استجركم الاله وقوله تعالى ان الله لا يغفر لشركه
 بل يغفر ما دونه ذلك له يشاء وقوله في الحديث الغفر يعني
 انا عند ظم عبد يني فليطوب لي ما شاء وفي رواية قد يغفر
 باسمه الاخير ورواه العبد اذ اذنب ثم سئل فقال اي
 اذنت ذنبا ولا يغفر الذنوب الا انت فاعترف له في فعله
 لمستعمل اذ ذنب ذنبا وعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ
 بالذنوب شاهد كرام في قد غفرت له ثم يفعل ذلك ثانية وثالثة
 فيقول لا تجعل جلاله في كل شيء مثل ذلك ثم يقول اعلم ما شئت
 قد غفرت لك يعني اذنت واستغفرت وفي ذلك حكمة كبر
 للعلماء والمخالف في ذلك لا يعيب بيان الايات والاحاديث الكثيرة
 والقصص ثم عليه ولا ينافي ما مر من اختلاف الاجابة عن الدعاء
 كثيرا لان ذلك غالبا لانها بعض شرطه والبقاء وجود بعض
 موافقها واستوفيت بيانها مع ما يتعلق بها مما لا مزيد
 واستغفار وتحقيقه في شرح العجايب وغيره وقدمه ذلك

في شرح الحديث العاشر من اعظم شئ لا يقبل دعاء من قلبه فقل وجوب احد ان هذه
 الاجابة من الله تعالى بخبر النبي اذ هو العبد وانتم موقوفون
 بالاجابة فان الله لا يقبل دعاء من قلبه فقل وجوب احد ان هذه
 القلوب وعية فبعضها اوصي من بعض فاذا سالتم الله فاسئلو
 واتم موقوفون بالاجابة فان الله تعالى لا يقبل دعاء من قلبه
 فقل فقل قلنا نعم للعبد ان يقول في دعائه اللهم اغفر لي ان
 ولكن لم يعمد للسؤال فان الله تعالى لا يقبل دعاء من قلبه
 وبذلك الدعاء لا يستطاع الاجابة وانما جعل ذلك من واقع
 الاجابة حتى لا يقطع العبد دعاءه وان ابطت عليه الاجابة لا
 تعالى للمحسين في الدعاء واخرج احكام في صفة الدعاء لا يقبل دعاء
 فانه ليس فذلك مع الدعاء احد ومنهم من يسأل مغفرة الذنوب
 او ما يستلزمها كالنجاة من النار او دخول الجنة فقد قيل
 يجب اسئله لم حولها فذلك يعني حول سؤال الجنة والنجا
 من النار ومن روى الله تعالى حين انه يدعو بخاتمة دينه
 فلا يقبل دعاءه لم بل يعرضه خيرا منها صرف من عنده او اذكارها
 لم في الاخرة او مغفرة ذنوبه فقد اخرج احمد والترمذي وابن ماجه
 عن عبد الله بن ابي ابيات الله باسأل او كيف عن من السور مثل ما

ليردع بالقرآن وتطبيقه ثم واحد واحكام في جميعه ما من مسلم يدع
بدعوة ليس بها الاثم او تكليف ثم الاعطاء الله تعالى بها
احدي ثلث اما ان يجعل له دعوة واما ان يدخرها لغيره
واما ان يكشف عنه من السوء مثلها فانما اذا تكثر في الله كثر
ورداه الطيراني وابدل الاخيرة بقوله او يغفر بها ذنبا قد سلفت
وذا ذلك فالحالي تأكيد سبيل الله في سعة رجا خلقه فيها هذه
منه بالفضل ولا نعام فقال يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنده
فرضها اجراما عتاز يفتح المصيبة اي حساب لسماء و بان ملائكة
مباينها وبين الارض كما في الرواية لراخطا ترحي يثقت خطاياكم
بين السماء والارض ثم استغفر لرايه لغفر لكم وقيل عنانها ما من
لك منها اي ظهر اذا سقطت راسك اليها ثم استغفر ثني اليه
جميعه عن تلك بان اقلت عن المعصية لله تعالى وتذمت عليها
كونها معصية وعزيت علي ان لا تقرر اليها ورددتها ان كانت
الي اهل او عقلت منهم وان تكره اليك شيئا فلو لم يردك اليه
الواحد ومن ثم ورد عنه صلى الله عليه وسلم ما امر من استغفر له
عاد في اليوم سبعين مرة وانها لا نهاية لها ولا غاية فلو ان العالم
كلها مثلا شبه عند حبل وعصوه اذ لم يثقت ذنوب الجسد ما عسى

ثم استغفر

ثم استقبل منها بالاستغفار رغبتكم طلب لا قالة من كبر
تلك من جعل الاثام العتلات وعثرات الالام وقد طلبت تعالى بالاستغفار
ووجدت بالاجابة في اي كثيرة من كتابه العزيز ما ذكرناه من ان
بالاستغفار التوبة لايجزى والخطا هو ما ذكر به بعضهم وهو الموافق
بالنسبة للكثير اذ لا يكونها الا التوبة بخلاف الصفات فانها
مكررات فمن اجابته الكاثر والوضوء والصلوة وغيرها فلا يحد
ان يكون الاستغفار مكررا لها ايته ويقتضي ان يعمل على ذلك باسم
بعضهم جميع ما جله في نصوص الاستغفار المطلقة لما في آية آل عمران
من عدم الامر بان يغفر الله له في المظنة لمن استغفر من ذنوبه
ولم يصرف على ما فعل فان قيل نصوص الاستغفار المطلقة على هذا
القبول فهي ثم استغفر الله اللهم اغفر لي من ذنوبي ما علم حكم
من آية قد يجاب تارة وقد لا يجاب اخرى لان الامر ان يمنع
كما افاد من آية آل عمران السابقة واخرج ابن ابي الدنيا المستغفر
من ذنوبه وهو مقيم عليه السنن في بريد قيل دفعه شكره بالاجابة
عليه بعبارة ابن عباس انتهى ويجاب بان حجة وان فرض انه موقوف
لان شكره لا يقال من قبل الراي وكل موقوف كن لك لحكم المرفوع
واخرج ابن ابي الدنيا مرفوعا عن رجل يسئلك ان تنظر اليك السلام

قالوا لا يلازم ذلك ربا خالفنا اللهم اغفر لي بقوله
 ويوبخ خبر الصحيح ان مجدا اذنب ذنبا قتل ربا ذنبا
 فاعفوا فقال الله عز وجل علم عبيدي انه ربا يغفر الذنوب ويؤت
 بغفرت لعبيدي ثم مكنث ما شاء الله تعالى ثم اذنب ذنبا اخر
 فذكر مثل الاول مرتين اخريتين وفي رواية لمسلم انكسر في الثالثة
 وقد غفرت لعبيدي فليعمل ما شاء اي ما دام على هذا الحال كلها
 اذنب استغفر ولم يصبر واخرج ابو داود والترمذي ما امر به
 وان عاد في اليوم سبعين مرة فلا يستغفر الا تمام الكحل من المسحوق
 عنه المغفرة هو ما اذا فارق عدم الامر اذ لا يثبت ذنبا نصبح
 واما مع الامر فهو مجر وعا كالموت وموتك له توبة كذلك لا يثبت
 انه ليس بتوبة حقيقية خلافا لما يعتقد العامة لا سيما في التوبة
 مع الامر علي ان قال استغفر الله واتوب اليه وهو صبر بقلب
 المحصنة كاذب انما انه اخبر انه مات وليس حاله كذلك فان قال
 ذلك وهو صبر بربان اقلع بقلبه عن المحصنة وقال طائفة
 السلف بكونه ذلك وبه قال اصحابنا في ضيقه وجمعا انه لا يثبت
 يعود الي الذنوب فيكون كاذبا في قوله واتوب اليه ويجوز ان لا
 يثبت ذلك لان العزم على ان لا يعود الي المحصنة واجب عليه فهو محصن

كذب
 علىهم عليه في الحال خلا ينافي في قديمكم في المستقبل فلا
 يتصور وقوعه في حد يكفارة الجملين استغفرك اللهم وانوب اليك
 واخرج ابوداود انه صلى الله عليه وسلم قطع ايضا نافر قوله
 استغفرك الله وتب اليه فقال استغفرك الله وانوب اليه فقال اللهم
 تب علي بل استجب جمع من السلف قبل ذلك مع زيادة توبة من علك
 لنفسه فزاد تقعا وامونا ولا حيرة ولا فتور ولا استغفار
 الحافظين جاءت في المتن ما يبدو الاستغفار ومنها استغفر
 الله الذي لا اله الا هو اجمع التمسك الى انوب اليه واخرج ابوداود
 ان سعد بن غنيم وان كان رب الارض وهذا الموضع على منكر
 انوب اليه واخرج النسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ورواه
 ان يقول استغفر الله وانوب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم زاد فقال ذلك تأكيد لما قال يا ابا آدم انك لو اتيتني بجزا
 الارض بضم المعكف وهو الاشهر وبكسر جاي يقر بيبيلها اي يملها
 وهو بطن الجمل خلا فالمرغصه بما يوم اتحادها لان قراءتها
 وهو ما يشبه ملائمتها وبين السماء وملاطقتها السبع
 بالمهتان كان حبة في قربة ملي لان ذلك ابلغ في سعة الضيق الى
 الى السيات ثم رأت بعضهم بما يقتضيه حقيقة في كل من المني

ان يخطو
 على انوب اليه

مقاربه فان صح ذلك فلا اشكال خطايا من لا يقين في استحقاق
 سجنك لا تشرك في شيئا الا معك انك فوحيد في التصديق في عقابا
 به لا يشك بقرائنها مغفرة بغيره لك الشاكلة والافغرة الله اعظم اوسع
 من ذلك مغفرة ويراد منها العفو لكنه فرق ما بينهما بانها المسماة
 لم يطلع عليه وهو لما اطلع عليه هو بالحكم اشبه فاعلم ان الشيطان
 في مغفرة ما عدا الشرك لانه لا يحصل الذي ينبغي عليه فعل الطاعة
 من غير ان المحبة واما مع الشرك فلان حصل يستحق عليه ذلك وقد
 انما ما عدا ما بين كل فجعلناه حياء مشهودا فالسيد في الغفر
 هو التوحيد من لا يشرك به غيره فلو وجد بل لا يشرك
 لعل غيره من هذا ان باعظم الله الكثرة تحت المشية وهي في العالم
 الى الجنة وانما من كل عقابا اخلاصه وقام بشرائط واحكام
 فانه يغفر لها سلفه من ذنوبه ولا يدخل النار الا لثمة القسمة قد
 اخرج احد الاله الا الله لا تترك ذنبا ولا يستحق عمل ذلك الزينة
 وما لا حديث صحيح وفي نسخة حسن وفي اخرى حسن وفي اخرى
 الا من هذا الوجه فليكن كل فستد لا بأس به وقد اخرج احمد والترمذي
 ابنه في مسند الصحيح من حديث ابن ذرارة الطبراني عن ابي عبد الله
 رضي الله تعالى عنهما ووفقه في بعض الطرق لا يوثق مع ذلك

٢٩٤

فهذا اثر ما قصودنا من بيان الاحاديث التي جعلت
قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يفي من انواع العلم
في الاصول والفروع والاداب ونسائر وجوه الكلام
ثم عيب احاديث الاربعين

